فيصلوا سعادة الدارين و رضاء المولى والقوة قسمان قاهرة كقوله تعالى
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وقوله تعالى وتنزع الملك ممن تشاء وتذل من
تشاء وقوله تع وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم
شديد وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات مطويات بيمينه
وقوله تعالى ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وباهرة منجية كقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله تع ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة وقوله تع كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
باذن الله وقوله تع وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي
وقوة العباد اما عبارة عن المشاعر الباطنة و
الظاهرة واما عبارة عن متانة الصلب ووفرة شدة اتصال اجزاء الاعضاء
كتحمل الحمل الثقيل وتاثير صولته وصدمته وجروحه كحملة المرتضى الرضي مولينا
حضرت على رضي الله تع عنه على مرحب وعلى المصارع المعهود الذي جاء
يوم ~~الحمد~~ حفر الخندق مدعيا غاية الادعاء واهلكه على رضي الله تعالى عنه
وعن تمام العشرة المبشرين العظام وعن جميع اصحاب البدر الكرام وعن
كافة الصحابة والصحابيات و التابعين والتابعات الطيبين والطيبات واثنى
على على رسول الله صلى الله تع عليه وسلم وكما في مدح الامام المولى البوصيري
المصري رحمة الله عليه في قصيدة البرءة او البردة ولكل وجه وجيه كانهم
في ظهور الخيل ربي من شدة الحزم لا من شدة الحزم وقول الشاعر قوم هم
الالفات فوق سروجهم وجلودهم تغني عن اللامات قوم اذا اشتد
الحروب وقافهم وثباتهم يدري على الوثبات وكقوله تعالى حكاية قول المكرمة
المطهرة المحترزة ~~استاجرت القوي الامين~~ بنت النبي الاكرم شعيب عليه
السلام يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين واما عبارة
عن

عن الثروة والشوكة والغلبة والجاه مع عدم المروة كقول الناظم
الافق لوا الشخص قد تقوى على ضعف ولم يخش رقيبه حبست له
سهاما في الليالي وارجوا ان تكون له مصيبة ولترجع الى بيان قوة
القوي العزيز بقوله تعالى واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد وقوله
تعالى ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا فخسفنا به وبداره الارض
وقوله واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة فهذا
~~الاعداد~~ ان الدلائل على ابهر قوة الله تعالى وقدرته من هذه الاية قياس
برهان موضح والدلائل له والبرهان اقتراني مرة واستثنائي مرة
وقوله تعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان قوي عزيز وقوله تعالى وكان
الله قويا عزيزا وقوله تعالى الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق
الا ان يقولوا ربنا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
من ينصره ينصره ان لقوي عزيز وقوله لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان
الله لقوي عزيز وحصة العبد من تنبيله هذا الاشرف المهيب ان
يتنبه فيحترز عن الاعتناء بقوته باي معنى كانت من المعاني
المذكورة لانها تزول لكن واثق التفويض على الحمد بحزن الملك القادر
القوي الصمد ويعترف بعجزه وضعفه ويقول فالله هو القوي
الدائم في الازل والابد كقوله تعالى خلق الانسان ضعيفا وقوله
تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم
جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير و كقوله تعالى يا ايها الناس فاستمعوا له ان الذين تدعون

Copyright © King Saud University